

يقال لهم بنو لحيان ، فنَفَرُوا لهم بقريب من مئة رجل رام ، فاقتَصُوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزله ، فقالوا : تمر يثرب ، فاتَّبَعُوا آثارهم . فلَمَّا حَسَّ بهم عاصمُ وأصحابه لجؤوا إلى موضع . فأحاطَ بهم القومُ فقالوا لهم : انزلوا فأعطوا بأيديكم ، ولكمُ العهد والميثاق أن لا نقتلَ منكم أحداً . فقال عاصمُ بن ثابت : أيُّها القومُ ، أما أنا فلا أنزلُ في ذمة كافر . ثم قال : اللهمَّ أخِرْ عَنَّا نبيكَ ﷺ . فرمَوْهم بالنبل فقتلوا عاصماً ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق ، منهم خُبَيْبٌ وزيدُ بن الدَّثَنَةِ ورجل آخر . فلَمَّا استمكنوا منهم أطلقوا أوتارَ قسيِّهم فربطوهم بها . قال الرجلُ الثالثُ : هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ ، إِنْ لِي بِهِمْ لَأَسُوءَ - يريد القتلى - فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ ، فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ . فانطَلَقَ بخبيب وزيد بن الدَّثَنَةِ حتى باعوهما بعدَ وقعة بدر ، فابتاعَ بنو الحارثِ بن عامرِ بن نوفلَ خُبَيْباً - وكان خبيبٌ هو قتلَ الحارثِ بن عامرٍ يومَ بدر - فلبثَ خبيبٌ عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعارَ من بعض بنات الحارثِ موسى يستحذُ بها ، فأعارته ، فدرجَ بُني لها وهي غافلةٌ حتى أتاهُ ، فوجدتهُ مُجْلِسَهُ على فخذِهِ والموسى بيده . قالت : ففزعتُ فزعةً عرفها خبيب . فقال : أتخشين أن أقتله ؟ ما كنتُ لأفعلَ ذلك . قالت : والله ما رأيتُ أسيراً قطُّ خيراً من خبيب ، والله لقد وجدته يوماً يأكلُ قِطْفاً من عِنَبٍ في يده وإنه لموثقٌ بالحديد ، وما بمكة من ثمرة . وكانت تقول : إنه لَرَزَقُ رزقه الله خُبَيْباً . فلَمَّا خرجوا به من الحرَمِ ليقْتُلُوهُ في الحِلِّ قال لهم خبيب : دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ ، فتركوه فركع رَكَعَتَيْنِ فقال : والله لولا أن تحسبوا أنَّ ما بي جَزَعٌ لَرَدْتِ . ثم قال : اللهمَّ أَحْصِهِمْ عَدداً ، واقتُلْهُمْ بَدَأاً ، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحداً . ثم أنشأ يقول :

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا      عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرَعِي  
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ      يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مَمْرَعِ

ثم قام إليه أبو سِرْوَةَ عُقْبَةُ بن الحارثِ فقتله . وكان خبيبٌ هو سَنَ لكلِّ مسلمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصلاة . وأخبر - يعني النبي ﷺ - أصحابه يومَ أصيبوا خبرهم . وَبَعَثَ نَاسٌ من قريشٍ إلى عاصم بن ثابت حين حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَن يُؤْتُوا بشيءٍ منه يُعْرِفُ - وكان قتلَ رجلاً عظيماً من عظمائهم - فَبَعَثَ اللَّهُ لعاصمِ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فحَمَّتُهُ من رُسُلِهِمْ ، فلم يَقْدِرُوا أَن يَقْطَعُوا منه شيئاً . وقال كعبُ بن مالك : « ذَكَرُوا مَرَارَةَ بن الرَّبِيعِ العَمَرِيِّ وَهَلَالَ بن أُمَيَّةِ الْوَاقِفِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا » . [انظر الحديث : ٣٠٤٥] .

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ : « أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ لَهُ

أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وكان بدرياً - مَرَضَ في يوم الجمعة ، فركبَ إليه بعد أن تعالى النهارَ واقتربتِ الجمعة ، وترك الجمعة .

٣٩٩١- وقال الليثُ : حَدَّثَنِي يونسُ عن ابنِ شهاب قال : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ : « أن أباه كتب إلى عمر بن عبدِ اللَّهِ بن الأرقمِ الزُّهريَّ يأمره أن يدخلَ على سُبَيْعَةَ بنتِ الحارثِ الأُسلميةِ فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ حينَ اسْتَفْتَتْهُ . فكتب عمرُ بن عبدِ اللَّهِ بنِ الأرقمِ إلى عبدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ يخبرُه أن سُبَيْعَةَ بنتُ الحارثِ أخبرته أنها كانت تحتَ سعدِ بنِ خولة - وهو من بني عامرِ بن لُؤَيٍّ وكان ممن شهدَ بدرًا - فتوفيَ عنها في حَجَةِ الوداعِ وهي حاملٌ ، فلم تنسبْ أن وَضَعَتْ حملها بعدَ وفاته ، فلما تَعَلَّتْ مِنْ نِفاسِها تَجَمَّلَتْ لِلخُطَّابِ ، فدخلَ عليها أبو السَّنابلِ بنُ بَعْكَك - رجلٌ من بني عبد الدار - فقال لها : ما لي أراكِ تَجَمَّلُ لِلخُطَّابِ تُرَجِّينَ النِّكَاحَ ؟ فَإِنَّكَ وَاللَّهِ ما أَنْتِ بناكِحٌ حتى تمرَّ عليكِ أربعةُ أشهرٍ وعشر . قالت سُبَيْعَةُ : فلما قال لي ذلكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيابي حينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسألتهُ عن ذلك ، فأفْتانِي بأني قد حَلَلْتُ حينَ وَضَعْتُ حَملي ، وأمرني بالتزوُّجِ إن بدا لي . تابعه أَصْبَغُ عن ابنِ وَهْبٍ عن يونسَ . وقال الليثُ : حَدَّثَنِي يونسُ عن ابنِ شهابٍ وسألناه فقال : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثُوْبَانَ مولى بني عامرِ بن لُؤَيٍّ أن مُحَمَّدَ بنِ إِيسَى بنِ الْبَكْرِ - وكان أبوه شهدَ بدرًا - أَخْبَرَهُ . [الحديث ٣٩٩١ - طرفه في : ٥٣١٩] .

#### ١١- باب شهودِ الملائكةِ بدرًا

٣٩٩٢- حَدَّثَنِي إِسْحاقُ بن إبراهيم أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عن يحيى بن سعيدٍ عن مُعَاذِ بن رِفاعَةَ بن رافعِ الزُّرْقِيِّ عن أبيه - وكان أبوه من أهل بدر - قال : « جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ فقال : ما تَعْدُونَ أَهْلَ بدرٍ فيكم ؟ قال : مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ - أو كلمةً نحوها - قال : وكذلك من شهدَ بدرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ » . [الحديث ٣٩٩٢ - طرفه في : ٣٩٩٤] .

٣٩٩٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن حربٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عن يحيى بن مُعَاذِ بن رِفاعَةَ بن رافع ، وكان رِفاعَةُ من أهل بدرٍ وكان رافعٌ من أَهْلِ الْعُقْبَةِ ، فكان يقول لابنِهِ : ما يَسْرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بدرًا بِالْعُقْبَةِ . قال : سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ . . . بهذا .

٣٩٩٤- حَدَّثَنَا إِسْحاقُ بن منصورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا يحيى بن مُعَاذِ بن رِفاعَةَ : « أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ . وعن يحيى أَنَّ يَزِيدَ بن الهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كان معه يومَ حَدْثِهِ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ يَزِيدُ : « فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . [انظر الحديث : ٣٩٩٢] .

٣٩٩٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ». [الحديث ٣٩٩٥ - طرفه في: ٤٠٤١].

## ١٢ - باب

٣٩٩٦ - حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِبًا ، وَكَانَ بَدْرِيًّا». [انظر الحديث: ٣٨١٠].

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ: «أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضْحَى فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ. فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ التُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [الحديث ٣٩٩٧ - طرفه في: ٥٥٦٨].

٣٩٩٨ - حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ الزُّبَيْرُ: لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرِ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجِّجٌ لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكَرْشِ فَقَالَ: أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ. قَالَ هِشَامٌ: فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ: لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّأْتُ فَكَانَ الْجَهْدُ أَنْ تَزْعُمَهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرْفَاهَا. قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهَا ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا ، ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهَا ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ، ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ».

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ - وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَايَعُونِي».

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدًا بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عْتَبَةَ - وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ - كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رِجَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ . . . » فَذَكَرَ الْحَدِيثُ. [الحديث ٤٠٠٠ - طرفه في: ٥٠٨٨].

٤٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلِيُّ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ بُنَيِّ عَلِيٍّ ، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي ، وَجُوبِرِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْدُّفِّ يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ ، حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيُّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتَ تَقُولِينَ».

[الحديث ٤٠٠١ - طرفه في: ٥١٤٧].

٤٠٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. يَرِيدُ التَّمَاثِيلَ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ».

[انظر الحديث: ٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦ ، ٣٣٢٢].

٤٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ. ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَمْسِ يَوْمَئِذٍ؛ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَاعِدْتُ رَجُلًا صَوَّاعًا فِي بَنِي قَيْنِقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِي بِإِذْخَرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاعِينَ فَنَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةٍ عُرْسِي. فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لَشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ ، وَشَارِفَائِي مُنَاخَانٍ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أُجِبْتُ أَسْنِمَتُهُمَا ، وَبَقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا ، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا. فَلَمَّ أَمْلَكْتُ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ قُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَعِنْدَهُ قِيْنَةٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا: «أَلَا يَا حَمْزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءُ» فَوُثِبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ فَأَجَبَ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا. قَالَ عَلِيُّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبَ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبْتُ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَدَائِهِ فَارْتَدَى ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ تَمْلُ مَحْمَرَةً عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْزَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ ، فنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حمزة : وهل أنتم إِلَّا عبيدٌ لأبي ؟ فعرفَ النبي ﷺ أَنَّهُ ثَمَلٌ ، فنَكَصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى ، فخرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ . [ انظر الحديث : ٢٠٨٩ ، ٣٠٩١ ] .

٤٠٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : أَنْفَذَهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ فَقَالَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا .

٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُنَيْسٍ بِنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا - تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ عَمْرٌو : فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِو ، قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي . فَلَبِثْتُ لَيْالِي ، فَقَالَ : قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عَمْرٌو : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِو ، فَصَمَّتْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ . فَلَبِثْتُ لَيْالِي . ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيًّا حِينَ عَرَضْتَ عَلِيًّا حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبَلْتُهَا . [ الحديث ٤٠٠٥ - أطرافه في : ٥١٢٢ ، ٥١٢٩ ، ٥١٤٥ ] .

٤٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » . [ انظر الحديث : ٥٥ ] .

٤٠٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : « سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ : أَخَّرَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَهُ بِنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جَبْرِيلُ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ : هُكَذَا أُمِرْتُ . كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ » . [ انظر الحديث : ٥٢١ ، ٣٢٢١ ] .

٤٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِيهِ » . [ الحديث ٤٠٠٨ - أطرافه في : ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩ ، ٥٠٤٠ ، ٥٠٥١ ] .

٤٠٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ: «أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .» [انظر الحديث: ٤٢٤، ٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ١١٨٦].

٤٠١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ . [انظر الحديث: ٤٢٤، ٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ١١٨٦، ٤٠٠٩].

٤٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رُبَيْعَةَ - وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - «أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ ابْنِ مِظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» .

٤٠١٢ - ٤٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: «أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيَّ - وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا - أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، قُلْتُ لِسَالِمٍ: فَتُكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ» .

[الحديث: ٤٠١٢] [انظر الحديث: ٢٣٣٩، ٢٣٤٦] . [الحديث: ٤٠١٣] [انظر الحديث: ٢٣٤٧].

٤٠١٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بِنَ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ: «رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا» .

٤٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ ابْنِ عَامِرٍ بَنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزِيرَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ» . [انظر الحديث: ٣١٥٨].

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِظٍ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتَ كُلَّهَا» . [انظر الحديث: ٣٢٩٧، ٣٣١٠، ٣٣١٢].